

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

إن تراضيا على قسمها كذلك أو على المنافع بالمهاياة : جاز .

قوله وإن تراضيا على قسمها كذلك أو على قسم المنافع بالمهاياة : جاز .

إذا اقتسما المنافع بالزمان أو المكان : صح .

وكان ذلك جائزا على الصحيح من المذهب .

وجزم به في المنور و منتخب الآدمي و تذكرة ابن عبدوس و الترغيب و قدمه في المغني و

الشرح و النظم و الرعايتين و الحاوي الصغير و الفروع وغيرهم .

واختار في المحرر : لزومه إن تعاقدنا مدة معلومة .

وجزم به في الوجيز .

وذكر ابن البنا في الخصال : أن الشركاء إذا اختلفوا في منافع دار بينهما أن الحاكم

يجبرهم على قسمها بالمهاياة أو يؤجرها عليهم .

قال في الفروع : وقيل : لازما بالمكان مطلقا .

فعلى المذهب : لو رجع أحدهما قبل استيفاء نوبته : فله ذلك وإن رجع بعد الاستيفاء : غرم

ما انفرد به .

وقال الشيخ تقي الدين - C - لا تنفسخ حتى ينقضي الدور ويستوفي كل واحد حقه انتهى .

ولو استوفى أحدهما نوبته ثم تلفت المنافع في مدة الآخر قبل تمكنه من القبض : فأفتى

الشيخ تقي الدين - C - بأنه يرجع على الأول ببدل حصته من تلك المدة ما لم يكن رضي

بمنفعته في الزمن المتأخر على أي حال كان